مدير البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز في حديث لصحيفة (14 أكتوبر):

الإيدز فيروس يدمر الجهاز المناعي في جسم الإنسان

العلاقات الجنسية المحرمة تنقل العدوى بنسبة تزيد على 90 ٪

تجذرت في أذهان وعقول الكثيرين نظرة مشوشة عن المصابين بالإيدز ساهم فيها تدني الوعي الصحي في أوساط المجتمع للأسف فالبعض معلوماته عن الإيدز منقوصة قد تلتبس ببعض الأحكام الخاطئة والمفاهيم غير الصحيحة.

فما أحوج الناس إلى معرفة المزيد عن هذا الداء وإلى التمسك بأخلاقيات ديننا الحنيف الذي دعانا إلى التحلي بكرم الأخلاق وحسن معاملة الآخرين.

في اللقاء الذي جمعنا بالدكتور/ عبدالحميد الصهيبي مدير البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز بوزارة الصحة العامة والسكان تفاصيل كثيرة حول هذا الداء القاتل (الإيدز) وما يلزم لتجنبه من إرشادات صحية وقائية وبيان لأخلاقيات التعامل مع شريحة المرضى وحاملي العدوى.. فإلى التفاصيل..

■ د . عبد الحميد الصهيبي

لقاء / زكي الذبحاني

□ ليس من المنصف التغاضي أو التهاون بمرض الإيدز فلا بد من وضع الناس على الحقائق والمعلومات المفيدة حول هذا المرض... فما أصل وحقيقة هذا المرض وما حجم المشكلة على الصعيدين المحلي والعالمي؟

الإيدز مرض ينجم عن فيروس يدمر الجهاز المناعي في جسم الإنسان فيصبح عرضة للأمراض القاتلة والأورام السرطانية.

تسميته جاءت مشتقة من الحروف الأولى للاسم العلمي باللغة الانجليزية لهذاالمرض(A.I.D.S)وهي:(AcquiredImmunoDeficiencySyndrome) واسمه باللغة العربية (متلازمة العوز المناعي المكتسب)

في اليمن بلغ العدد التراكمي لحالات الإيدز المسجلة حتى نهاية شهر مارس المنصرم 2009م (2651 حالة) وأغلب الحالات اكتشفت بالصدفة لكن هذا العدد لا يمثل كل حالات الإيدز.

ولا ينبغي التكهن هنا وافتراض ما لا أساس له كضرب إجمالي عدد الحالات المسجلة على عشرة للوصول إلى الحصيلة الإجمالية لجميع حالات العدوى والإصابة بالإيدز فأنا اعتبر هذا مجرد تخمين خاطئ مبالغ فيه.

أما حول العالم فوفقاً لآخر التقديرات هناك ما بين (34 - 46 مليون) مصاب بعدوى الإيدز في العالم.

أما عدد حالات العدوى الجديدة المقدرة يومياً فهي على الأرجح (14 ألف) حالة.

بينما يصل العدد التراكمي للوفيات الناجمة عن عدوى الإيدز عالمياً إلى حوالي (28 مليون) وفاة.

2651 حالة إيدز مسجلة في اليمن اكتشفت بالصدفة

يمكن التأكد من عدوى الإيدز خلال ثلاثة أشهر من التعرض لها

حاملو العدوى

□ هل يكفي أن يعلم المجتمع أن الإيدز قاتل لا علاج له وأنه ينتقل عبر العلاقات المحرمة خارج نطاق الزواج الشرعي؟ أم أن ثمة معلومات وحقائق يجب أن يكونوا على علم بها؟

يجب على جميع الناس أن يعوا ويستوعبوا المعلومات والحقائق الأساسية حول مرض الإيدز إذ ليس من المعلوم لدى الكثيرين أن انتقال عدوى الإيدز من المصاب بالمرض أو بعدواه إلى شخص سليم لا تظهر على إثره لدى متلقي العدوى أعراضاً تدل على أنه مريض بالإيدز وذلك لسنوات طويلة لأن فيروس الإيدز عقب انتقاله إلى الجسم يدخل إلى الخلية فيتحد مع المورثات وقد يبقى كامناً فيها لعدة سنوات تصل لدى بعض الحالات إلى أكثر من عشر سنوات ويبقى خلالها حامل العدوى ناقلاً للمرض شأنه في ذلك شأن المريض مع أن متلقي العدوى يبدو سليماً في الظاهر.

ظهور الأعراض

□ لدى ظهور أعراض الإيدز .. ما الحال الذي يبدو عليه المصاب بالمرض؟

يمكن تأكيد ايجابية العدوى بفيروس الإيدز في (99%) من الحالات خلال ثلاثة أشهر من التعريض للعدوى عن طريق إجراء الفحوصات المخبرية.

بينما تظهر أعراض الإيدز - لاحقاً بعد سنوات في مرحلة الإصابة ووقتها يهاجم الفيروس جسم الإنسان ويبدأ بإتلاف جهاز المناعة لديه ما يجعله عرضة للإصابة بالعديد من الأمراض الانتهازية والأورام التي تؤدي لاحقاً إلى الوفاة حيث تظهر لدى المريض عدة أعراض أهمها:-

- ارتفاع درجة حرارة الجسم مع تعرق ليلي غزير يستمر لعدة أسابيع دون سبب معروف.
- تضخم العقد اللمفاوية لا يعرف سببه وخاصة الموجودة في العنق والإبط وثنية الفخذ.
- سعال جاف يستمر عدة أسابيع دون سبب معروف.
- إسهال سببه واضحا يستمر عدة أسابيع.

ويصاحب هذه الأعراض في بعض الأحيان اعتلال عام في الصحة وشعور بالإنهاك.

العلاج المتاح

□ لماذا لم يتوصل العلماء والباحثون إلى علاج أو لقاح يحقق الشفاء أو الحماية للجسم من الإيدز؟

تتواصل محاولات الباحثين والعلماء لتطوير لقاح فعال أو علاج يحقق الشفاء من مرض الإيدز لكنهم لم يتمكنوا من تحقيق ذلك حتى الآن إنما تبقى الوسيلة الفعالة للوقاية من هذا المرض هي التمسك بالقيم الدينية والأخلاقية التي تحضر وتحرم الزنا واللواط وتحصر الممارسة الجنسية في إطار العلاقة الزوجية الشرعية.

وكفى بالقرآن واعظاً حيث يقول الخالق سبحانه وتعالى : "ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلاً" (الإسراء الآية 23).

□ ذكرت الوقاية وخطورة العلاقات الجنسية المحرمة لماذا التركيز على هذه الوسيلة بالذات على الرغم من تعدد الوسائل والوسائط التي ينتقل من خلالها المرض؟

العلاقات الجنسية المحرمة الأبرز والأكثر شيوعاً في نقل عدوى المرض وانتشاره بنسبة تزيد على (90%) بينما توفر العفة والعلاقة الزوجية المبنية على الوفاء وتجنب تعدد القرناء الجنسين الضمانة الأكيدة لمنع الإصابة بالعدوى وهو ما يؤمنه التمسك بهدي وتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى العفة والطهارة ويحرم الزنا والشذوذ الجنسي.

قال تعالى: "ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلاً" ويقول النبي الكريم (عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم): "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء".

وإذا كان الاتصال الجنسي غير المأمون سواء بين أفراد الجنس الواحد او الجنسين كالزنا واللواط والعياذ بالله وهو الأبرز والأكثر شيوعاً لنقل ونشر العدوى فإن العدوى يمكن أن تنتقل بصور أخرى مغايرة عبر نقل دم متبرع به ملوث أو مشتقاته أو نقل أعضاء متبرع بها من إنسان مصاب إلى آخر غير مصاب أو من خلال استعمال الحقن الملوثة أو بتداول استخدام الأدوات الثاقبة أو الجارحة للجلد وذلك مع المصابين بالمرض أو حاملي العدوى كأمواس الحلاقة وأدوات الوشم وفرش الأسنان خاصة إذا كانت هناك جروح أو تقرحات على الأغشية المخاطية أو الجلد.

كذلك تنتقل العدوى نتيجة عدم تعقيم الأدوات التي يستخدمها أطباء الأسنان والأدوات التي تستخدم في المجارحة والحجامة وخرص أو ثقب الأذن.

يدخل أيضاً تحت هذا النمط من العدوى إدمان المخدرات فهي قضية ذات صلة وثيقة بانتشار الإيدز لاستعمال المدمنين على المخدرات محاقن وإبر ملوثة يشتركون في استخدامها سوية لتعاطي المخدر عبر الوريد.

ووارد حدوث العدوى من الأم الحامل إلى جنينها أو وليدها لدى اقتراب الولادة أو أثناء الوضع أو بعده بقليل ويتراوح خطر انتقال الفيروس بهذا النمط من العدوى بين (25 - 50 %).

أضف إلى ذلك احتمال انتقال العدوى عن طريق اللعاب لكنه احتمال ضعيف.

وسائل آمنة

□ بقي أن توضح لنا الطرائق التي لا ينتقل من خلالها المرض فهلا ذكرتها؟

من حسن الحظ أن مرض الإيدز لا ينتقل إلا من خلال الممارسات غير المأمونة ولا تنتقل عدواه مطلقاً عن طريق:-

- المخالطة العارضة أو الاتصالات الشخصية في محيط الأسرة أو العمل أو المدرسة كالمصافحة والعناق.
- الأكل أو الشراب أو من خلال صنابير المياه أو المسابح.
- استعمال وسائل المواصلات العامة.
- العطس أو السعال أو بواسطة الحشرات كالذباب والبعوض.

لا للوصم

□ البعض لا يتورع في إساءة معاملة مرضى الإيدز أو النفور الشديد.. فكيف يتسنى تصحيح هذه الاختلالات؟ وما الذي تقترحه لسد هذه الهوة وإعادة الثقة؟

ليس من الإنصاف وصف المصابين بالمرض بأي وصف سيئ أو نعت ممقوت أو التعسف ضدهم والإسفاف والقهر أو طردهم من أعمالهم أو حرمانهم من حقوقهم المادية والاجتماعية فهذا أمر ينكره الإسلام دين الرحمة وما كان ليقبل به رسول الهداية (صلى الله عليه وسلم) وهو الذي قال: "الظلم ظلمات يوم القيامة" كما يقول المولى عز وجل في الحديث القدسي على لسان نبيه الكريم (صلى الله عليه وسلم): "يا ابن آدم إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا".

ويقول المولى جل وعلا: "يأيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب" (سورة الحجرات الآية 11) وقطعاً لا يمكن إنكار هذا الواقع فهو يشمل قطاعاً واسعاً من أفراد المجتمع وفيهم للأسف الشديد شريحة واسعة من المتعلمين.

فالأحرى أن يبدأ كل منا بداية جديدة لا ظلم فيها ولا قدح ولا صم لدى تعاملنا مع هذه الشريحة من المرضى واستشعار آلام المصابين بالإيدز ومعاناتهم فحسبهم ما يعانونه من هذا المرض الوخيم.

وهذا أسلم للعيش بصورة ايجابية ويهون على مرضى الإيدز وحاملي العدوى مصابهم ويقلل مخاوفهم ويزيل عنهم الاكتئاب والشعور بالمقت أو الوصم ويعد حافزاً لهم للعيش بسلام ويزيل عن الساخطين المتحاملين على المجتمع الكراهية والنزعة أو الرغبة في الانتقام.

ثقافة الفحص الطوعي

بشير الحزمي

مع تزايد عدد الحالات المكتشفة المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة (الإيدز) والتي بلغت حتى عام 2009م (2564) حالة حسب ما توضحة التقارير الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة العامة والسكان البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز وتقديرات المسؤولين في منظمة الصحة العالمية بأن وراء كل حالة معلنة في اليمن توجد نحو (10 - 15) حالة غير معلنة.

ومع تزايد حدة القلق الرسمي والشعبي من انتشار هذا المرض الخبيث في أوساط المجتمع اليمني والمخاطر الجسمية لهذا المرض بانت مسألة إجراء الفحص الطوعي للتأكد من مدى سلامة أفراد المجتمع من هذا المرض الخطير مسألة في غاية الأهمية وتعتبر إحدى أهم وسائل التصدي لهذا المرض ومكافحته لأن إجراء الفحص الطوعي من قبل أفراد المجتمع سيحد كثيراً من انتشار المرض على افتراض أن هناك أشخاص عديدين حاملين للفيروس غير أنهم لا يعلمون بذلك ويعتبر أجراء الفحص الطوعي هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن أن تحد من انتشار المرض في المجتمع لأنه من خلاله سيعرف المصاب بالإيدز بأنه مصاب وهو ما سيتطلب منهم أخذ كل التدابير اللازمة لعدم انتشار الفيروس وانتقاله منهم إلى أشخاص سليمين وطبعاً ليس بالضرورة أن يكون المصاب بالإيدز قد أصيب نتيجة ممارسات جنسية خارج إطار الزواج ولكنه قد يكون الشخص المصاب أصيب بإحدى الطرق المسببة لانتشار الفيروس من شخص مصاب إلى آخر سليم.

واعتقد أن المجتمع إذا بادر طواعية لإجراء الفحص الطوعي لمعرفة مدى سلامته من الإيدز بين وقت وآخر ولو حتى كل ستة أشهر أو سنة أو حتى ثلاث سنوات مع الوضع في الاعتبار الفترة الشباكية التي لا يظهر فيها الفيروس عند الفحص والتي تصل إلى ثلاثة أشهر بعد الإصابة بالمرض فأعتقد أن ذلك سيحد كثيراً من انتشار المرض في المجتمع.

وبالطبع فإن المجتمع لوأدرك أهمية إجراء الفحص الطوعي فأنه سيبادر مسرعاً إلى أقرب مركز للفحص الطوعي لإجراء هذا الفحص خصوصا وأن الفحص الطوعي يخضع لسرية تامة ولا يتطلب فيه ذكر أسماء أو خلافه مما يعني السرية التامة في عملية الفحص وفي إعلان النتيجة.

وهنا لا ينبغي الاكتفاء بمبادرة النخبة المثقفة والواعية في المجتمع للمبادرة إلى إجراء الفحص الطوعي بل على كل فرد يدرك أهمية هذا الإجراء أن يدفع بالآخرين إلى إجراء هذا الفحص وأن يبين لهم مدى أهمية ذلك حتى تصبح ثقافة الفحص الطوعي ثقافة سائدة لدى كافة أفراد المجتمع وسلوكاً يمارس من قبل الجميع من أجل أن يكون مجتمعنا اليمني مجتمع محصناً بسلوكه ووعيه وثقافته من كل الأمراض الخطيرة التي تهدد حياته ومستقبله.

فينبغي أن تكون ثقافة الفحص الطوعي من الإيدز سائدة عند الأفراد والأسر والمجتمع بأسره في المدرسة والجامعة ومرفق العمل المختلفة الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني كافة على اعتبار أنها ثقافة صحية هامة ستحمي المجتمع من خطر الإيدز وستحد من انتشاره بيننا ونسأل الله السلامة للجميع.

تأثير الأزمة الاقتصادية على المرأة والأسرة

سوف تموت النساء وسوف يموت الأطفال وسوف تتسرب البنات من المدارس وسوف يصبح مزيد من النساء والفتيات أهدافاً للعنف هذه هي الآثار المحتملة للأزمة الاقتصادية وفقاً لتقرير حديث للبنك الدولي وسوف تعاني الأسر التي ترأسها نساء أكبر هذه الآثار.

تغرق الأزمة مزيداً من الأسر في دوامة الفقر المفرط وتزيد الوفيات نتيجة لذلك إذ يؤدي هبوط قدره 3 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي للبلدان إلى وفاة ما بين 120,47 رضيعاً إضافياً من بين كل 1000 مولود حي والخطر الواقع على البنات خمسة أمثال الواقع على الصبيان.

من المتوقع أن تصيب الأزمة وظائف المرأة بقسوة أكثر مما تصيب وظائف الرجل فحتى في الأوقات العادية يزيد احتمال إصابة النساء عن الرجال بالبطالة والفقر وعدم وجود مبالغ معاشات تقاعدية كما أن وظائف النساء أكثر تعرضاً للاقتطاع من الميزانيات والهبوط في الطلب على السلع المصنعة والمعايير المتعلقة بنوع الجنس مما يعني أن النساء أكثر تعرضاً من الرجال لاحتمال الفصل من عملهن.

وفقا لمنظمة العمل الدولية تزداد الأزمة الاقتصادية العالمية عمقاً ويتوقع الخبراء كساداً طويلاً في أسواق العمل فقد بلغت الزيادة عام 2008م في عدد المتعطلين عن العمل 14 مليون شخص على الصعيد العالمي وذلك بعد أربع سنوات من التناقص المستمر وبينما تواصل الأزمة انتشارها والخسائر في الوظائف ازديادها يمكن أن تزيد البطالة على الصعيد العالمي 38 مليوناً على الأقل بحلول نهاية هذا العام.

سوف يزداد الموت والمرض المرتبطان بالحمل والولادة إذا ما قل إنفاق البلدان على المعلومات والخدمات المتعلقة بالصحة العامة خاصة في الأماكن ذات المعدات العالية بالفعل في وفيات الأمهات ففي كل عام تموت 536000 امرأة من أسباب مرتبطة بالحمل ويعاني أكثر من 10 ملايين امرأة في السنة من الأمراض الشديدة أو المزمنة أو الإعاقات التي تسببها مضاعفات الحمل أو الولادة.

المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان

من أجل صحة الطفل

د. فهد محمود الصبري

يعتبر عنصر الحديد من العناصر الهامة للطفل حتى قبل الولادة إذ تتراوح كمية الحديد الإجمالية في جسم المولود الجديد حديث الولادة ما بين نصف جرام إلى غرام بينما تبلغ هذه الكمية في البالغين ما بين 4,5-5 غرامات ولكي يبني المولود الجديد هذا النقص في الاحتياطي من مادة الحديد يلزمه يومياً ما يعادل 1 - 1,5 ملغم من هذه المادة وذلك طيلة فترة حياته وبما أن الأمعاء لا تمتص سوى 10% فقط من الحديد يجب أن تحتوي الوجبة الغذائية لأي طفل على كمية من الحديد لا تقل عن (10 - 15) ملغم يومياً ويتم امتصاصه الحديد في الجزء الأدنى من الأمعاء الدقيقة ProximaI وبالتحديد في الاثنى عشر duodenum والصائم jejunum ومن أهم العوامل التي تساعد على امتصاص الحديد زيادة حاجة الجسم له حموضة المعدة توفر فيتامين "سي" هناك عوامل تقلل من امتصاص وتتمثل في زيادة إفراز القلويات من البنكرياس وجود عنصر الفوسفات أي سبب آخر قد يؤدي إلى خلل في الأغشية المخاطية المبطنة لجدار الأمعاء الدقيقة والتي تؤدي إلى عرقلة عملية الامتصاص العمليات الجراحية للمعدة والأمعاء التي تقلل من مساحة سطح الامتصاص وتوزيع الحديد ويتم توزيع الحديد الممتص في الدم إلى عدة جهات في الجسم منها الهيموغلوبين أو خضاب الدم الذي يشكل ثلثي حديد الجسم تقريباً لذلك يعتبر فقدان الدم عن طريق النزف وغيره من الأسباب أحد الأسباب لفقدان الحديد مما يؤدي إلى الأنيميا عدم تناول الأطعمة المليئة بالحديد والتي تعتبر مصدراً رئيسيا للحصول عليه.

ويوجد الحديد بكثرة في اللحوم وبكمية أقل في الخضراوات أما الحليب فهو فقير به جداً (كمية الحديد لا تتجاوز نصف ملغ في اللتر) ووجود أي خلل مرضي في امتصاص الحديد من الأمعاء كما في حالات استئصال جزء من المعدة جراحياً أو سبب بعض الأمراض التي تؤثر على بطانة الأمعاء أو بعض الأمراض المعوية المزمنة كالمرض الجوفي ceIiac disease أو الالتهابات المعوية.

ويكون نقص الحديد في الأطفال واضح وأكثر خطورة وغالباً ما تظهر أعراض فقر الدم بنقص الحديد في الأطفال ما بين الشهر التاسع إلى الشهر الرابع والعشرين من العمر ولعل من أهم أعراض وعلامات هذا المرض الشحوب والذي يكون ملاحظاً في الحالات الشديدة من فقر الدم في الأغشية المخاطية للتحمة العين وفي الشفاه وفي راحة الكفين وسرير الظفر إذا تقدم المرض فيكون الشحوب واضحاً في جميع أنحاء الجلد .

وكثير من الناس المصابين بفقر الدم ليست لديهم أعراض والبعض الآخر قد يشعرون بالإرهاق وصعوبة التنفس وضعف الشهية وفي حالات أقل قد يشعرون بالصداع والطنين في الأذن وتغيير في مذاق الأطعمة (إما نقص في المذاق أو الإحساس بوجود مذاق سيئ) والإقبال بشراهة على تناول الثلج أو الأطعمة غير العادية.

العلاقات الأكثر وضوحاً في الحالات الشديدة جداً والطويلة الأمد في نقص الحديد تشمل تشكل الأظفار بشكل يشبه الملعقة أو تقصف الأظفار وتسطحها مع ظهور خطوط طولية والتهاب اللسان وفي حالات نادرة قد يعاني المريض من صعوبة في البلع نتيجة لالتهاب البلعوم وضعف عضلات البلعوم عندما يحدث نقص في حديد الجسم فإن التغيرات تحدث وفق تسلسل معين وأول من يتأثر هي المخازن فيقل الصباغ الحديدي الموجود في نخاع العظم أو يختفي تماماً كما يقل البروتين المرتبط بالحديد في مصل الدم من ثم تحدث تغيرات الدم فتقل نسبة الحديد في مصل الدم وتزداد نسب الإشباع الكلية للحديد في الدم وتقل النسبة المئوية للإشباع ثم يبدأ الهيموغلوبين في الدم بالنقصان بالتدريج وبالتالي تحدث التغيرات الدموية المشهورة في شكل الكروية الحمراء فتصبح الكروية صغيرة الحجم ناقصة الصباغ وتقل جميع المقادير المطلقة للكروية الحمراء ومن أهم طرق العلاج تعويض الحديد عن طريق الغذاء أما من الناحية الكيميائية تعتبر أملاح الحديد التي تعطى عن طريق الفم هي المفضلة في العلاج فهي غنية بالحديد وسهلة الامتصاص ورخيصة الثمن وقليلة الأعراض الجانبية وتوجد على صورة قطرت للرضع وشراب للأطفال يستمر العلاج حتى تعود مؤشرات الدم إلى المعدل الطبيعي نضيف فترة (4 - 6) أسابيع لملء المخازن الفارغة وآخر من تتأثر بنقص الحديد (وهي الإنزيمات) وهي أول من تنتعش بالعلاج ويتم ذلك في غضون (12 - 24) ساعة حيث تتحسن الشهية وتتلاشى الأعراض العصبية ثم تبدأ معطيات الدم بالتحسن ويستغرق ذلك فترة تتراوح من (36 ساعة) إلى (شهر) ويرتفع الهيموغلوبين في الدم وتأخذ الكريات الحمراء صفاتها وأشكالها الطبيعية ثم تبدأ المخازن الفارغة بالامتلاء وهذه آخر مرحلة في العلاج وقد تستغرق من شهر إلى ثلاثة أشهر لذا يجب تجنيب أطفالنا في المراحل المبكرة نقص الحديد أثناء الحمل والشهور الأولى من حياته لخطورته على الصحة العامة لجسم الطفل وتأثيره على النمو وذلك بالغذاء المتزن والغني بالحديد والعناصر المغذية الأخرى.

حقائق وأرقام

يدعو الهدف الخامس من الأهداف الإنمائية للألفية إلى النهوض بصحة الأمهات بنسبة 75% وتعميم إمكانيات الصحة الإنجابية للجميع في الفترة بين 1990و 2015م ويقتضي إنجاز هذا الهدف أن تتمتع جميع النساء بسبل الحصول على وسائل منع الحمل غير المرغوب فيه وتمتع جميع الحوامل بإمكانيات الرعاية المدربة في أثناء الوضع وحصول كل من تعاني من مضاعفات على إمكانيات جيدة النوعية لخدمات الرعاية الخاصة بالولادة في حالات الطوارئ.

مازالت النساء يتوفين من أسباب مرتبطة بالحمل بمعدل قدره امرأة واحدة في كل دقيقة حسبما تظهره الأرقام التي اشترك في إصدارها صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف والبنك الدولي في عام 2007م ولم يحرز سوى نجاح محدود في جعل الأمومة أكثر أماناً خاصة في أشد الدول فقراً إذ لم تحقق البلدان التي كانت تعاني في البداية من أعلى مستويات وفيات الأمهات أي تقدم تقريباً في الحد من هذه الوفيات على مدى الأعوام الـ15 الماضية.

يحرز العالم تقدماً ومتواصلاً في الحد من الفقر المدقع ولكن هذا التقدم يقوضه الآن ارتفاع الأسعار وخاصة أسعار الغذاء والنفط والتباطؤ الاقتصادي العالمي وفقاً لما جاء في تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام 2008م.

تشير التقديرات الجديدة التي نشرها البنك الدولي في آب/ أغسطس 2008م إلى أن عدد الأشخاص الذين يعانون الفقر المدقع في العالم النامي قد يكون أكبر مما كان يعتقد من قبل وباستخدام حد أدنى للفقر المدقع تحدد الآن بمبلغ 1,25 دولاراً في اليوم (تعادل القوة الشرائية) بأسعار عام 2005م ينتهي البنك إلى وجود 1,4 بليون شخص كانوا يعيشون في فقر مدقع في عام 2005م.